

تقرير

الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة الدورة
(3 يونيو/حزيران 2021، اجتماع افتراضي)

• انعقدت الجلسة الثامنة والثلاثون للجنة الدورة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 3 يونيو/حزيران 2021، بصورة افتراضية فقط، وذلك على هامش اجتماع المتابعة السابع والثلاثين للكومسيك.

• وقد ترأس الجلسة السيد فاتح أونلو، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. علاوة على الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC) ومكتب تنسيق الكومسيك (CCO)، فقد حضرت الجلسة المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC)
- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك) (SESRIC)
- المركز الإسلامي لتطوير التجارة (ICDT)
- المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC) - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)
- المؤسسة الإسلامية لتطوير القطاع الخاص (ICD) - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)
- معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC)
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)
- اتفق المجتمعون على بنود جدول الأعمال التالية:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- استغلال تمويل مشاريع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة وباء كوفيد-19
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- التحضيرات للتقرير السنوي عن التقدم في إنجاز أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
- أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تسهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
- مقترح "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف إضافة إلى الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة
- أي أعمال أخرى

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- تشيد اللجنة بمساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية، وقد راجعت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية والتي تسهم إسهاماً مباشراً في تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك (أنشطة المجموعة "أ") والأنشطة التي تسهم في أهداف استراتيجية الكومسيك (أنشطة المجموعة "ب") للفترة من ديسمبر/كانون الأول 2020 إلى يونيو/حزيران 2021، علاوة على المدة من

من يونيو/حزيران 2021 إلى ديسمبر/كانون الأول 2021 بناء على مجالات التعاون، وهي التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والحد من الفقر والتعاون المالي.

(أنشطة المجموعة "أ" والمجموعة "ب" مرفقة في الملحق 1.)

• علمت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك أنه فيما يخص المجموعة "أ" فقد تم تنفيذ 71 نشاطاً/برنامجاً خلال المدة الزمنية المعنية. وكان الفقر الذي اندرج تحته 23 نشاطاً هو مجال التعاون الأول الذي انطوى تحته عدد كبير جداً من الأنشطة. كما أعلمت اللجنة أيضاً أنه فيما يخص أنواع الأنشطة فإن أنشطة التدريب كانت النوع المفضل بنسبة 43% تتبعه الورشات بنسبة 30% والمساعدة الفنية، والندوات والمنتديات والأنشطة الأخرى بنسبة 27%. وفيما يخص الأنشطة المخطط لها في إطار المجموعة "أ" فقد أحيطت اللجنة بوجود 46 نشاطاً مخططاً له تسهم مباشرة في تنفيذ توصيات السياسات. وفي هذا الصدد كان الفقر هو مجال التعاون الأكثر تفضيلاً، تتبعه السياحة والزراعة. ومن جملة النشاطات الستة والأربعين المخطط لها من أنشطة المجموعة "أ" كان التدريب أكثر أنواع الأنشطة تفضيلاً.

• ومن جهة أخرى، علمت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك أن 130 نشاطاً من أنشطة المجموعة "ب" قد أنجزت منذ قمة الكومسيك السادسة والثلاثين. ومعظم الأنشطة التي تنفذت كانت في مجال الحد من الفقر ومجال التعاون التجاري. أما فيما يخص الأنشطة التي يجب تنفيذها بين شهر ديسمبر/كانون الأول 2020 ونوفمبر/تشرين الثاني 2021، فقد أعلمت اللجنة أن هناك 116 نشاطاً ستنفذ حتى انعقاد دورة الكومسيك السابعة والثلاثين. ومن بين هذه الأنشطة المخططة ستركز المؤسسات المعنية بصورة رئيسية على برامج التدريب والمساعدة الفنية بنسبة 42.3% تليها مجموعات الأبحاث والدراسات بنسبة 18.2%.

• وقد أشادت اللجنة بجهود المؤسسات المعنية لنشاطاتها المخصصة لها بالخصوص، وذلك في مجالات التعاون الستة التي تهدف إلى تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وتحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. [طلبت اللجنة من المؤسسات المعنية تكثيف جهودها ودراسة إمكانية تنظيم أنشطة مشتركة تحقيقاً لهذه الغاية].

• رحبت اللجنة بالزيادة الكبيرة في عدد الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل تحقيق استراتيجية الكومسيك، وخاصة استخدام مرافق المؤتمرات عبر الفيديو، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تنظيم برامج تدريبية عبر الفيديو للدول الأعضاء كلما كان ذلك ممكناً.

• كما اطّلت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك عن التطورات الحالية فيما يخص المشاريع التي يدعمها مكتب تنسيق الكومسيك. أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك المشاركين أنه نُفذ 83 مشروعاً بنجاح خلال ست سنوات من التنفيذ، من قبل 24 دولة عضو و 3 مؤسسات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد استفاد 53 بلداً عضواً من هذه المشاريع كشركاء. علاوة على ذلك، وفي إطار الدعوة السابعة لتقديم مقترحات المشاريع، اختير 22 مشروعاً لتتول من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020. ومع ذلك، تأجل تنفيذ هذه المشاريع حتى عام 2021 بسبب قيود السفر الدولية الناشئة عن جائحة كوفيد-19. كذلك، وفي إطار الدعوة الثامنة لتقديم مقترحات المشاريع في سبتمبر 2020، اختيرت 5 مشاريع جديدة لتمول من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2021. من المتوقع الانتهاء من جميع المشاريع في عام 2021. مع الإشادة بالاهتمام الملحوظ للدول الأعضاء ومنظمة التعاون الإسلامي المؤسسات. كما دعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى استغلال هذه الألية استغلالاً أكثر كفاءة لتحقيق توصيات السياسة الوزارية للكومسيك.

• وفي معرض التأكيد على أهمية نظام المتابعة الإلكتروني (<http://activities.comcec.org>) لتبسيط وتوحيد عملية تقديم التقارير، فقد أشادت اللجنة بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لاستخدامها النظام في تقديم التقارير عن أنشطتها ذات الصلة. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة تقديم التقارير حول أنشطتها باستخدام المنصة المذكورة.

• أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن مكتب تنسيق الكومسيك سينظم جلسة استشارية افتراضية خاصة بمشاركة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية لمناقشة السبل والوسائل لتعزيز دور مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في التنفيذ الفعال لتوصيات السياسة للكومسيك. وسيحدد مكتب تنسيق الكومسيك بالتشاور مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية تواريخ الفعالية المذكورة بالتحديد، والذي ستنظم قبل الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك.

جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة وباء كوفيد-19

- أعلمت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية للجنة بأنشطتها / برامجها الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في جهودها للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19.
- اقترح مكتب تنسيق الكومسيك، بناءً على الآراء التي أعربت عنها الوفود المشاركة في بعض اجتماعات مجموعات عمل الكومسيك، أنه يمكن تجميع ونشر الأنشطة التي أجريت والتسهيلات التي تقدمها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية لتعويض الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء ككتيب إلكتروني / منشور موجز لرفع مستوى الوعي. رحبت اللجنة باقتراح مكتب تنسيق الكومسيك ووافقت على أن يتشاور مكتب تنسيق الكومسيك مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بصفته رئيس لجنة الدورة، حول إمكانية إصدار ونشر كتيب عن الأنشطة / المشاريع / البرامج المتعلقة بكوفيد-19 للمؤسسات المعنية بمساهمة جميع أصحاب المصلحة. كما رحبت اللجنة باستعداد الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) لأن تكون نقطة التواصل لتقارير المستجدات من جهة القطاع الخاص.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- علمت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك SESRIC) بالتحضيرات للتقرير السنوي على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لإنجاز أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية حسبما قرره الدول الأعضاء، والذي سيقدم إلى الدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك.
- علمت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك أنه وتماشياً مع القرار ذي الصلة لدورات الكومسيك، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإعداد "قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لعامي 2020 و 2021" وتقديمها إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك.
- بناءً على قرار اجتماع لجنة الدورة السابق فقط طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة مشاوراته مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك SESRIC) لتأسيس منصة إلكترونية لمتابعة أفضل لأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.
- رحبت اللجنة باقتراح المركز الإسلامي لتنمية التجارة لنشر الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية في كتيب / منشور واحد ومختصر. وافقت اللجنة على أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بصفته رئيس لجنة الدورة، حول إمكانية إصدار مثل هذا الكتيب / المنشور.

مقترح "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"

- أعلمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) - اللجنة بالتقدم نحو إطلاق مبادرة "برنامج منظمة التعاون الإسلامي للذكاء التجاري". وأخذت اللجنة علماً بالتطورات والجهود الأخيرة وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) - التعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك SESRIC) لإتمام التحضيرات الفنية لتفعيل البرنامج. وفي هذا الصدد، رحبت اللجنة بخطة العمل قصيرة ومتوسطة المدى للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير الهادفة إلى إطلاق البرنامج. اقترح مكتب تنسيق الكومسيك، من أجل كفاءة المركز، أنه يمكن الشروع في تعزيز القدرات وأنشطة الشبكات من الآن فصاعداً من أجل الاستفادة لتمهيد الطريق للتعاون في هذا المجال الحاسم في فترة الانتقال.
- مع إحاطتها بمحدودية الاستجابات على الاستبيان الذي أجرته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك SESRIC)، فقد طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمانات التصدير (ICIEC) بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك SESRIC) مواصلة جهودهما لزيادة عدد الاستجابات وتقديم تقييماتهما حول مخرجات الاستبيان إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف إضافة إلى الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة

- أعلنت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة بأنشطتها ومشاريعها وبرامجها الحالية والجديدة لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي مثل غويانا وسورينام، والدول المراقبة. قدرت اللجنة جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منهم مزيداً من تعزيز مساهماتهم الممكنة مثل ما يمكن من الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة.
- ركزت اللجنة على أن مساهمات المؤسسات المعنية لصالح فلسطين بحاجة لعرضها في محافل منظمة التعاون الإسلامي الملائمة.
- رحبت اللجنة بفكرة مشروع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) الهادف إلى تنظيم بعض الأنشطة الهادفة إلى عرض الإرث الإسلامي للقدس الشريف في فلسطين.

أي أعمال أخرى

- اختتم اجتماع اللجنة بكلمات شكر.

